

شرح كتاب التوحيد | الباب ٢٤ | الشيخ: أحمد الصقوب

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العرش بالقسط لا اله الا هو العزيز باب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله عن ابن عمر رضي الله. المؤلف عقد هذا الباب - [00:00:04](#)

ليبين ان من حلف له بالله فيجب عليه ان يرضى هذا الاصل ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله اي من الوعيد وذلك لان من حلف له بالله فلم يرضى ولم يصدق هذا دليل على عدم تعظيمه لهذه اليمين. لكن هل - [00:00:43](#)

يجب على الانسان ان يرضى بكل حلف بالله عز وجل حتى ولو اعتقد كذب الحالف نقول لا يخلو الانسان من حالات الحالة الاولى ان تكون اليمين يعني من الجهة الشرعية - [00:01:05](#)

عند الخصومة تتوجه الى الانسان اليمين فاذا حلف المنكر اذا طلب بشيء ولم توجد بينة ثم توجهت اليه اليمين فحلف فهنا يجب على الانسان ان ينصاع لهذا الامر يجب الرضا والقناعة باليمين. وان كانت في نفسها - [00:01:24](#)

اه يعني غير صحيحة. يعني لو كان الحالف كاذبا ولو كان الحالف كاذبا. فاليمين النزاع في الظاهر لكنها لا تغيب اه الحكم في الباطن لا تغير الحكم في الباطن النوع الثاني ان تكون في غير الامور الشرعية مثل قلت له هل ذهبت؟ فقال لا والله. هل فعلت؟ فقال لا والله. هذا - [00:01:47](#)

لا يخلو من حالات الحالة الاولى ان تعلم كذبة او يغلب على ظنك انه كاذب فهذا لا يلزمك ان تصدق الحالة الثانية ان تجهل الحال صادق ولا كاذب ولا يغلب على ظنك شيء - [00:02:16](#)

وهنا لابد ان ترضى من حلف له بالله فليرضى. ومن لم يرضى فليس من الله. نعم الله اليك عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابائكم حرمة - [00:02:35](#)

حلف بالاباء والامهات لانهم مخلوقين ولا يجوز الحلف بالمخلوق كما تقدم الله اليك من حلف بالله فليصدق. نعم. اي من حلف بالله فيجب عليه ان يصدق في يمينه الصدق واجب وان لم يحلف الانسان - [00:02:57](#)

فاذا اكد كلامه بالحلف واليمين فيجب عليه ان يكون صادقا قال عليه الصلاة والسلام من من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله عليه النار وحرم عليه الجنة. قالوا وان كان - [00:03:16](#)

شيئا يسيرا قال وان كان عودا من اراك. نعم الله اليك ومن حلف له بالله فليرضى. ومن لم يرضى فليس من الله. ومن حلف له بالله فليرضى. اي يجب على من حلف له بالله - [00:03:32](#)

ان يرضى لذلك ثبت في الصحيحين ان عيسى ابن مريم رضي الله عنه رأى رجلا يسرق فقال له اسرقت؟ فقال كلا والله الذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وصدقت - [00:03:48](#)

امنت بالله وكذبت عين كذبت عيني هو رضي الان بهذا الامر لماذا؟ لانه يحتمل ان هذا الامر ليس سرقة يحتمل ان الرجل اخذ ما لم اه لم اه يعني اخذ ما لا اذن له باخذه. قال امنت بالله - [00:04:06](#)

وكذبت عيني الله اليك - [00:04:28](#)